

"إمدادات مشهد الفكر الأحسائي" الإمكانيات الترفيهية على المستوى الإقليمي

كتاب ذو أثر كبير ووقعه بالغ لمحبي الأحساء وهو يعتبر من النوادر حيث، صدر هذا الكتاب في طبعته الأولى عام ١٤١٣ هـ للمهندس المعماري عبداً عبدالمحسن محمد الشايب كتاب ١١٨ صفحة يحمل في طياته بحثاً أكاديمياً في إمكانيات الترفيه في منطقة الأحساء منذ ٢٨ عام وكيف كان المؤلف ساهم في لفت انتباه المختصين عن الأحساء وهو بشكل أو بآخر سبب ما نحن فيه لعام ١٤٤١ هـ، الكتاب ذو القياس ١٥*٢٧ سم بغلاف جاذب بصورة طبيعية لأحد طرق النخيل بالأحساء حينها .

أهدى هذا البحث إلى كل شبر من وطني الحبيب وإلى الجيل بالأحساء وإلى شريكة حياته .

قدم الكتاب د. علي حسين القضيبي أستاذ مساعد الهندسة المدنية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن حيث كتب :

في ظل ظروف الحياة المعقدة وتطور أنماط المعيشة تبعاً لها يجد الإنسان نفسه في بعض الأحيان أسيراً للتوترات والضغوط النفسية والتي تنعكس على تدهور كفاءته وفعاليته. لذا كان لزاماً أن يأخذ الإنسان نفسه بعيداً عن أجواء ظروف العمل وكسر الحياة الروتينية الرتيبة من وقت لآخر فقد دلت الدراسات النفسية والاجتماعية على أن ضغط العمل وعدم التفرغ للترفيه عن النفس من شأنه أن يؤدي إلى ازدياد الحالة النفسية سواءً لذا فقد نصح العاملون في هذا المجال على ضرورة التغيير واللجوء إلى وسائل الترفيه المفيدة، ففي عالمنا المعاصر أصبح الترفيه حاجة ملحة وضرورة لا غنى عنها...

إن إدراك المؤلف بأهمية هذا الجانب الحيوي دفعه للوقوف عنده ليستنبط لنا الإمكانيات المتاحة في منطقتنا، منطقة الأحساء على المستوى الإقليمي وهنا يجب أن لا نغفل أن المؤلف كان منذ نعومة أظافره وهو مغرم بالتراث والذي قد يعتبر الترفيهز إحدى روافده فللمؤلف كتاب يتحدث عن التراث وعنوانه الجيل قرية سعودية والذي تبني طباعته ونشره مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربي بالدوحة.

إن فكرة الترفيه ليست جديدة فهي قديمة قدم الإنسانية ولكنها تطورت وأصبح لها مفاهيمها ومدلولاتها والتي تخضع لمقاييس محدودة وأصبحت نوعاً من الضروريات لذا عملت الأمم على إثراء هذا الجانب الترفيهي في بلدانها لأنه نوع من التحضر.

عزيزي القارئ في رحلتك عبر هذا الكتاب ستجد نفسك أمام مدرسة موضوعية والتي تتمثل في حصر موارد وإمكانيات ترفيهية منتشرة في منطقة الأحساء ومن ثم العمل على توظيف بعد الخدمات المناسبة لها والتي من شأنها أن تعمل على تطوير المنطقة، إن دراسة كهذه تعتبر رائدة من نوعها كما أنها تمثل ركيزه أساسية لدراسات علمية أكثر تعمقا ً قد بها المسئولون مستقبلا ً، كما أن لهذه الدراسات أهميتها على المستوى الفردي حيث باستطاعة الإنسان أن يتعرف على مكونات بلده الحبيب.

بإنهاءك هذا الكتاب سيتضح لك أن منطقة الأحساء منطقة غنية جدا ً بالتراث الأصيل والذي من شأنه أن يدعم الجانب الترفيهي، بقي أن أذكرك عزيزي القارئ أن الكتاب سوف ينقلك أثناء القراءة من منطقة سياحية وأثرية إلى أجواء طبيعية ومناظر خلابة لا يخالجني الشك بأنها سوف تدفعك حتما ً إلى زيارتها والوقوف على معالمها والاستمتاع برؤيتها.

في كلمة المؤلف يقول : بين يديك (عزيزي) صفحات أصلا ً لمشروع ماجستير في تخطيط المدن كلية تصاميم البيئة جامعة الملك فهد للبترول والمعادن ١٩٩٠م، ولم تكن لتخرج لولا الجهد المتواصل من الأستاذ المشرف والزميل السابق د. حبيب الشويخات فأنا أقدم له جل الشكر والتقدير على توجيهاته وإرشاداته...

حمل محتوى الكتاب على العناوين التالية :

موقع منطقة الأحساء

أحوال المناخ في الأحساء

منظر من واحة الأحساء

الهفوف القديمة مع سوقها

المواصلات في المملكة

الطرق الرئيسية في الأحساء

مواقع المنتزهات الوطنية في المملكة

مواقع الشواطئ والمساحات المائية

بحيرة الأصفر

ساحل العقير

أهم العيون في الأحساء

قناة ري الخدود الرئيسية

موقع عين نجم وجبل أبو غنيمة

القياب تغطي عين نجم

موقع المنتزه الوطني بالأحساء

أجزاء المنتزه الوطني

مخطط منتزه الشيباني

القنوات الرئيسية للري والصرف

مشروع الري

مواقع التلال في الأحساء

جبل القارة

منظر من جبل القارة

أطلال قرية التهيمية

رأس جبل بقرية القارة

منظر من رأس الجبل

جبل أبو حميص

جبل أبو حميص من الجهة الغربية

مخطط جبل الأربع

جبل الأربع

جبل الشبعان

جبل الشعبة

مواقع المباني التاريخية والمواقع الأثرية

منظر من قلعة إبراهيم ومسجدها أ، ب

منظر للقيصرية

الأسواق المشهورة ونقاط الجذب

صناعة الخزف

منتجات السعف

مجموعات مصادر للترفيه

المناطق الترفيهية

مخطط العقير

منظر من العقير

منظر بحيرة من الأصفر

مخطط بحيرة الأصفر

مواقع المصادر في القارة

مخطط جبل القارة

منظر من جبل القارة - الخدمات البلدية

مخطط رأس الجبل

منظر من رأس الجبل

مخطط جبل أبو حصيص

مخطط الشيباني

مخطط المنتزه الوطني

منظر من المنتزه الوطني

تفاصيل من المنتزه الوطني

حديقة الحيوان ضمن المنتزه الوطني

مخطط منطقة الشعبة

منظر من مسجد جواثا

موقع منطقة الخدود

موقع منطقة طريق السلطان

موقع قلعة إبراهيم والقيصرية

منظر من قلعة إبراهيم

تفاصيل من مسجد الجبري

متحف الأحساء

مواقع المصادر في المبرز القديمة

موقع صاهود ومخططه

منظر لصاهود

المحيرس ومحيطه

منظر من المحيرس

موقع مصادر المطيرفي

عين أم سبعة

قلعة الوزية

مخطط جبل الأربع

سوق الخميس وسوق الجمال

تم هذا الكتاب في أبواب ستة تضمنت صور ومناظر ومخططات ورسومات بإخراج جاذب وجميل وتعيد لمن رأى بأم عينه تلك الأماكن قبل ٣٠ سنة وكيف هي الآن للجيل الجديد.